

تاج العروس من جواهر القاموس

عن السلمى وأنشد أبو عمرو لاعرابي من بنى سليم وان أفخر بمجد بنى سليم * أكن منها
التخومة والسرارا وقال أبو عبيد أصحاب العربية يقولون هي التخوم كصبور ويجعلونها واحدة
وأما أهل الشام فيقولون بضم التاء يجعلونها جمعا والواحد تخم * قلت والبيت الذى أنشده
الجوهري يروى بالوجهين وقال ابن برى يقال تخوم وتخوم وزبور وزبور وعذوب وعذوب قال ولم
يعلم لها رابع والبصريون يقولون بالضم والكوفيون يقولون بالفتح وقال كثير في التخوم
بالضم * وبورك من فيها وطابت تخومها * قال ويروى وطاب وقال ابن هرمة إذا نزلوا أرض
الحرام تابشت * برؤيتهم بطحاؤها وتخومها .

ويروى بالفتح أيضا وأنشد ابن دريد للمنذر بن وبرة الثعلبي * ولهم دان كل من قلت
العي * - ر بنجد إلى تخوم العراق وفي سياق المصنف قصور لا يخفى (و) قال أبو الهيثم
يقال (أرضنا تتاخم أرضكم) أي (تحادها) وبلاد عمان تتاخم بلاد الشحر (والتخوم الحال
الذى تريده) نقله شمر عن ابن الاعرابي وأنشد لعدى بن زيد جاعلا شرك التخوم فما أح * فل
قول الوشاة والانذال (والتخمة) كهزمة من الطعام أصلها رخمة وسيأتى (في وخ م) ان شاء
الله تعالى * ومما يستدرك عليه اجعل همك تخوما أي حد انتهى إليه ولا تجاوزه وهو مجاز وهو
طيب التخوم يعنى الضرائب روى بضم وبفتح (التريم كحذيم ع) نقله الجوهري ولكنه قال
تريم بغير الالف واللام وهو الصواب وأنشد هل أسوة لى في رجال صرعوا * بتلاع تريم هامهم لم
تقبر قال ابن جنى تريم فعيل كحذيم وطريم ولا يكون فعلا كدرهم لان الواو والياء لا يكونان
أصلا في ذوات الاربعة ثم ان هذا الموضع قال ابن برى واد قرب النقيع وقرأت في كتاب نصر هو
بالحجاز واد قريب من ينبع وقيل دوين مدين وأيضاً موضع في بادية البصرة انتهى فحينئذ قول
ابن برى قرب النقيع تصحيف فان النقيع من أودية المدينة فتأمل ثم قال ابن برى ورأيته
بخط القزاز تريم بفتح التاء كما ذكره الجوهري قال والصواب تريم مثال عثير قال وليس في
الكلام فعيل غير ضهيد قال ولا يصح فتح التاء من تريم الا أن يكون وزنها تفعل قال وهذا
الوجه غير ممتنع و الاول أظهر * قلت والذى في نسخ الصحاح كلها تريم بكسر التاء هكذا هو
مضبوط و لعله اصلاح فيما بعد (و) التريم (كامير المتواضع) تعالى (عن ابن الاعرابي
قال (و) أيضا (الملوث بالمعائب أو بالدرن) قال (والترم محركة وجع الخوران و)
يقال (لا ترما) كقولك (لا سيما ونارم كها جرورة باذربيجان و) أيضا (ديتاخم) أي
يحاذي (فرج) كصرد (وقد تسكن راؤها) وهكذا ينطقون به * ومما يستدرك عليه ترم بالفتح
اسم قديم لمدينة أو قال قاله نصر وتريم كامير مدينة بحضرموت سميت باسم بانيتها تريم بن

حُرموت قال شيخنا يقال هي عش الاولياء ومنبتهم وفيها جماعة من شهداء بدر * قلت وهي مسكن السادة آل باعلوى الآن ومنها تفرقوا في البلاد وأول من استوطنها منهم جدهم الأكبر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق الحسيني قدمها من البصرة سنة ثلثمائة وخمس وأربعين وأعقب بها هذا الخلف الصالح وقبره هناك في سفح جبل على يمين المتوجه إلى تريم وقال نصر ويقال تريم أيضا بلد بالشأم وذكر في المدينة اليمانية بالهمزة أيضا (الترجمان) أهمله الجوهري هنا وأورده في تركيب رج م على الصواب فكتابة المصنف اياها بالاحمر فيه نظر يتأمل له وفيه ثلاث لغات الاولى (كعنقوان) بضم الاول والثالث قال الجوهري هناك ولك أن تضم التاء لضمه الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع وأنشد للراجز الا الحمام الورث والغطاطا * فهن يلغطن به الغاطا * كالترجمان لقي الانباطا (و) قال الجوهري يقال ترجمان مثل (زعفران) أي بفتح الاول والثالث قال والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحاحان وصحاصح ورأيت في هامش الكتاب ما نصه ترجمان بفتح الجيم من مناكير الجوهري وليس بمسموع من العلماء الاثبات قال (و) يقال ترجمان مثل (ريهقان) أي بفتح الاول وضم الثالث * قلت وهذه هي المشهورة على الا السنة (المفسر للسان وقد ترجمه و) ترجم (عنه) إذا فسر كلامه بلسان آخر قاله الجوهري وقيل نقله من لغة إلى أخرى (والفعل يدل على أصالة التاء) فيه تعريض على الجوهري حيث ذكره في رج م مع أن أبا حيان قد صرح بان وزنة تفعلان ويؤيده قول ابن قتيبة في أدب الكاتب ان الترجمة تفعلة من الرجم ثم وقع الخلاف هل هو من الرجم بالحجارة لان المتكلم رمى به أو من الرجم بالغيب لان المترجم يتوصل لذلك به قولان لا تنافى بينهما وهل هو عربي أو معرب درغمان فتصرفوا فيه فيه خلاف نقله شيخنا * قلت إذا كان معربا فموضع ذكره هنا لانه حينئذ لا يشتق من رجم فتأمل (والترجمان بن هريم بن أبي طخمة م) معروف * ومما يستدرك عليه ترجم بن علي الحسيني ويعرف بابن النعجة سمع الحديث مع ابن نقطة والمعمّر محمد بن ابراهيم بن ترجم راوي الترمذي بالقاهرة عن ابن البناء وأبوه روى عن البوصيري والمرجى بن ناجي بن ترجم عن ابن رواحة وعبد الله بن ترجم بن رافع الشافعي ذكره منصور في الذيل * ومما يستدرك عليه ذو ترخم كتنصر ابن وائل بن الغوث قبيلة في حمير منهم محمد بن سعيد بن محمد الترخمى حدث وقال الحافظ هو بطن في يحصب منهم عمرو بن أبهر بن عمير الترخمى شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وله أخ يقال له عمير (وأما التركمان بالضم) وقد أهمله